

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة وأحمد في الزهد عن أبي العالية قال : قال لي أصحاب محمد صلى الله عليه وآله : يا أبا العالية لا تعمل لغير الله فيكلك الله إلى عملت له .
وأخرج ابن أبي شيبة عن ربيع بن خثيم قال : ما لم يرد به وجه الله يضمحل .
وأخرج ابن الضريس في فضائل القرآن عن إسماعيل بن أبي رافع قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال : " ألا أخبركم بسورة ملأ عظمتها ما بين السماء والأرض شيعها سبعون ألف ملك ؟ سورة الكهف من قرأها يوم الجمعة غفر الله لها إلى الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من بعدها وأعطى نورا يبلغ السماء ووقى من فتنة الدجال .
ومن قرأ الخمس آيات من خاتمها حين يأخذ مضجعه من فراشه حفظ وبعث من أي الليل شاء " .
وأخرج ابن جرير وابن مردويه عن معاوية بن أبي سفيان أنه تلا هذه الآية فمن كان يرجو لقاء ربه الآية .
قال : إنها آخر آية نزلت من القرآن .
وأخرج الطبراني وابن مردويه عن أبي حكيم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لو لم ينزل على أمي إلا خاتمة سورة الكهف لكفتمهم " .
وأخرج ابن راهويه والبخاري وابن مردويه والحاكم وصححه والشيخون في الألقاب عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " من قرأ في ليلة فمن كان يرجو لقاء ربه الآية كان له نور من عدن أبين إلى مكة حشوه الملائكة " .
وأخرج ابن الضريس عن أبي الدرداء قال : من حفظ خاتمة الكهف كان له نور يوم القيامة من لدن قرنه إلى قدمه .
والله أعلم بالصواب